

حجة القراءات

وحجة أخرى لما فصل بين اسم المؤنث وفعله بفواصل ذكر الفعل لأن الفاصل صار كالعوض منه ومثله لئلا يكون للناس عليكم حجة وإذ وعدنا موسى أربعين ليلة 51 .
قرأ أبو عمرو وإِ وعدنا موسى بغير ألف وكذلك في الأعراف وطه .
وحجته أن المواعدة إنما تكون بين الآدميين وأما إِ جل وعز فإنه المنفرد بالوعد والوعيد ويقوي هذا قوله إن إِ وعدكم وعد الحق .
وقرأ الباقر وإِذ واعدنا بالألف وحجتهم أن المواعدة كانت من إِ ومن موسى فكانت من إِ
أنه واعد موسى لقاءه على الطور ليكلمه ويكرمه بمناجاته وواعد موسى ربه المصير إلى
الطور لما أمره به ويجوز أن يكون المعنى على إسناد الوعد إلى إِ نظير ما تقول طارقت
نعلي وسافرت والفعل من واحد على ما تكلمت به العرب .
فتوبوا إلى بارئكم